Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى كل شيء فأضاف المعنى . . والقلق والحيرة . .

ثم أنني أتحرك وأدور في مكاني . . فليس صحيحاً أنني حر في حركتي وفي وهمي . . بل أنا حبيس تماماً . . وسجني طويل عريض . . صحيح أنه بلا قضبان . . ولكنه بلا نوافذ ولا أبواب ولا جدران . . إنه أوسع سجن عرفته . . إنني الأن في سجنين معاً : سجن جسدي ـ ثم هذا الذي أخوض فيه . .

إذن لقد صدر حكم ما ، بسجني على ذمة التحقيق . . أو سجني بلا محاكمة . .

لا بد أن جريمتي هي أنني حاولت أن أفهم وأنني ضُبطت متلبساً . . فكان اعتقالي في داخلي أولاً ، ثم إيداعي في سجن الليل ثانياً . .

ولما تمت أقوالي كان لا بد أن أوقع على محضر الوجود . . فرفضت . . ولما رفضت فإنهم «بصموني» - أي ضغطني الليل من تحت ومن فوق فكان وجودي بصمة . . وصمة . .

وأعجبني هذا المعنى . . وكان ذلك سر شعوري بالإرتياح . . فأنا أحب أن تكون لي بصمة . . يراها الناس وصمة . . ولكن إذا خيروني بأن أعيش بلا وصمات أي بلا بصمات ، وبين أن أعيش في قمة التفاهة ، لاخترت السجن والبصمات . .